

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

فهمتم من ذلك الان ان العلماء مختلفون هل التذكية الممنوعة تختص بالسن او تعم كل عفو والمسألة فيها خلاف فمنهم من يقول انها

تختص بالسن ومنهم من عمم لعمومها لعموم العلة - [00:00:16](#)

أرأيت لو قلت لك اكرم زيدا لانه طالب علم هل اذا رأيت طالب علم سواه تكرمه ها؟ اكرم زيدا لانه طالب علم. نعم. كل طالب بعلم

بناء على العلة لكن لو قلت اكرم زيدا لانه زيد - [00:00:38](#)

لا يعم نعم والصحيح والصحيح ان الحكم عام وان جميع العظام لا تصح التضحية بها طيب الظفر مدى الحبشة هدى الحبشة طيب

ومدى الحبشة الست انسان وبشرا لماذا لا تصف التذكية بمداهم - [00:01:02](#)

قال ليس المعنى هنا الحبشة انه مدى الحبشة ولكن السن لانه لا يذبح به الا الحبشة الظفر لا يذبح به الا الحبشة ولا ينبغي ان نتشبه به

فينبغي ان نتشبه بهم - [00:01:27](#)

وكانوا في ذلك الوقت كانوا كفارا لم يسلم منهم الا العياشي وان كان معه نفر قليل الله اعلم فصار المعنى ليس المعنى انه مداهم

وانهم لو اتخذوا سكاكين خاصة بهم - [00:01:46](#)

من الحديد او القصب فاننا لا ندكي بها بل المعنى انه لا يتخذ الظفر مدن الا الحبشة فلا ينبغي ان نتشبه بهم في ذلك ولاننا لو اجزنا

التذكية بالظفر لكان ذريعة الى اتخاذ الناس اظفارا - [00:01:59](#)

يجعلونها سكاكين مذهب يقول بدل ما احمل السكين معي في المتاع وربما تشق المتاع وفق الظفر حتى يكون كالحربة والظفر كلما

قال غلط ودق حتى يكون كالحربة لو تبقر به بطن البقرة - [00:02:24](#)

شقة لذلك نهى الرسول عليه الصلاة والسلام اه عن التذكية بهذا لهذا السبب طيب مثل ما قال ما وهذوك ما انهار الدم وذكر اسم الله

عليه فاشترط النبي عليه الصلاة والسلام شرطين. الشرط الاول - [00:02:43](#)

انهار الدم والشرط الثاني ايش؟ ذكر اسم الله انهار الدم هل اشترط النبي صلى الله عليه وسلم شرطا زائدا على انهار الدم كقطع

الحلقوم والمرئ مثلا لا الحديث ما فيه - [00:03:11](#)

اشتراط قطع الحلقوم والمرئ فيه انهار الدم واذا نظرنا الى انهار الدم وجدنا انه لا يتم الا بقطع الودجين بقطع الودجين وما هو

المنجان احمد الوالدان الوريضان والوريضان اين هما؟ اين محلها - [00:03:32](#)

في الانسان وفي غير الانسان ها الناس ما يشوفونه. هم قم ولا اذكرها باللفظ يعني العرقان المكتنفان للحلقوم كده عرقان غليظان

مكتنفان للحلقوم المحيطان به هذان هما الوادي ولا يمكن انهار الدم على وجه الكمال الا بقطعهما - [00:03:57](#)

ولهذا روى ابو داود بسند فيه نظر ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان وهي التي يقطع احد تذبج نعم وهي

التي تذبج ولا تفرى اوداجها وهي التي تذبج ولا تفرى اوداجها - [00:04:28](#)

يعني الودجين بل من ثم اختلف العلماء رحمهم الله فيما يجب قطعه الرقبة فقال بعض العلماء لابد من قطع الحلقوم والمرئ وان لم

يقطع الوجدان وهذا هو المشهور من المذهب - [00:04:49](#)

وقال بعض العلماء لابد من قطع الوجهين وان لم يقطع الحلقوم والمرئ وهذا ظاهر السنة وقال اخرون لا بد من قطع ثلاثة من الاربعة

يوم الاربعاء عندنا وحلقوم ومرن فاذا قطع الودجين والحقول - [00:05:12](#)

وانقطع الحكومة والمريء واحد لجين عجز واظن فيه قولاً رابعاً وهو انه لا بد من قطع الاربعة الحلقوم والمريء والوجهين ولا شك ان هذا هو اتم الذبح ولكن الكلام عن المجزي - [00:05:37](#)

والذي يتبين لي من السنة ان الواجب قطع الودجين فقط اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اشترط لحلم الاكل التسمية وقطع وانهار الدم فانه يدل على ان اختلاف الشرط - [00:05:59](#)

يختلف به الحكم واذا فات الشرط او اذا انتفى الشرط انتفى المشروط فلو ان انساناً نسي نفي وخنق الشاة وسمى الله اتجزئ نسي الله يهدينا وياكم اين قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:06:25](#)

اه في الاثم. المؤاخذة في الاثم. اما الصحة والفساد فهذا حكم وضعي ما هو جزائي اذا لو ان انسان نسي وخنقها او صعق بكهرباء وماتت مع تسميته عليها فانها لا لا تحل - [00:06:54](#)

طيب لو انه قطع الودجين والحكومة والمرئ ونسي ان يذكر اسم الله ايضاً لا تحل لان النبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا مثل هذا ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكله - [00:07:16](#)

طيب لو ان انساناً طاب عصفورا وبقره بظفره وابان رأسه هل يحل ليش؟ عصفورها؟ نقول ليس السن والظفر وكانوا اعني الصغار اذا اصطادوا عصفورا ويصطادونه ايضاً بالنباط فرآه حياً لا يمكنهم الا يمكنه ان يبقى حتى يصلوا الى - [00:07:32](#)

البيت بقره بظفره حتى يبين رأسه او قطعه بسني بسنه حتى يبين رأسه وكأن الاخ حجاج يشير الى انه يمغط رأسه حتى يبيت. نعم؟ ما ادري على هذا السمر ولا لا؟ ها؟ تستعمل ايضاً؟ ايه - [00:08:12](#)

الى ايه لا غلط على كل حال كل هذا لا يجوز ولا يحل ريشة ريشة شوفي ريشة ريشة ودخلها بين الوالدين ايه ما تمهل هذا لكن هي تنهر الذنب؟ لا - [00:08:41](#)

لو دخلت يقوم ياخذ اه شعرة منه ريشة بس ريشة ريشة ويضبط الرقبة الجلد؟ ايه ايه المهم يحتاج الى تأمل ها تبي تجربة وتبي تأمل ايضاً هل تحل هذي يعني وليكن غير العصفور وليكن مثلاً - [00:09:01](#)

آآ شاة دخل فيها تدخل فيها ثم لما دخل جذبه حتى تقطعت هل يحل هذا او لا بد من ان يجرح نعم هذي هذي تحتاج الى تأمل نشوفها ان شاء الله تعالى بعد ما اتم لها - [00:09:39](#)

طيب وفي هذا الحديث فائدة وهي ان انه ينبغي تعليل الاحكام لا سيما التي تخفى حكمتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ساخبركم عن ذلك الى اخره اما السن فعظم طيب - [00:10:02](#)

وهنا عندنا اشكال في ليس السن والعظيم. انس الظفر والسن اللي عندي اللي عندي يقول ليس الظفر والسلم اي نعم هذا لفن اخر ايه نعم طيب ليس السن والعظيم ليس السن والظفر - [00:10:24](#)

لماذا نصبنا السن يا مصطفى لماذا عن مسدس؟ ها مستثنى ده نعم نعم يعني خبر قرر لايش؟ قبر ليش؟ ايه وش تبغون انتم؟ ها؟ كلاهم ضحية. ايه هو معروف ان هذا على ثثة منصوب على استثناء - [00:10:52](#)

ولهذا اسم ليس هنا مستتر وجوباً ما يمكن ان يحضر ما يمكن يعني يظهر ابدًا لتكون كأنها استثناء نعم هم كيف كيف نعم -

[00:11:19](#)